مجلة العلوم الإدارية والمالية
المجلد: 07/ العدد: 01 (2023)، ص 23 - 42

تبني المقاولة الزراعية بمناطق الظل في الجزائر
ـ دراسة استطلاعية لآراء عينة من الطلبة الجامعيين بمناطق الظل في ولاية عنابة –

Adoption of agricultural entrepreneurship in the shadow areas in Algeria
An exploratory study of the opinions of a sample of university students in the shadow areas in the state of Annaba -

أحمد الصالح سباع[1] ، رمزي العباسي[2*]

[1] جامعة تيزي وزو (الجزائر)، ahmedsalah.sebaa@ummto.dz

[2] جامعة عنابة (الجزائر)، labbaciramzi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/04/18 تاريخ القبول: 2023/05/11 تاريخ النشر: 2023/06/30

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تبني المقاولة الزراعية بمناطق الظل من خلال دراسة مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين بمناطق الظل في ولاية عنابة، ولتحقيق أهداف الدراسة الميدانية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستنادا عليه قمنا بتصميم استبانة وتوزيعها على عينة من (49) طالب جامعي بمناطق الظل، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: وجود توجه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التوجه المقاولاتي؛ المقاولة الزراعية؛ مناطق الظل.

تصنيفات JEL: R11؛ Q01؛ O30.

Abstract:

The present study aimed to identify the level of adoption of agricultural entrepreneurship in shadow areas by studying the level of entrepreneurial orientation among university students from shadow areas in Annaba State, To achieve the objectives of the field study, we relied on the analytical descriptive approach and, based on this, we designed a questionnaire and distributed it to a sample of (49) university students in areas of shade, The study led to several results, the most important of which are: the existence of an entrepreneurial orientation among the university students under study.

Keywords: entrepreneurial orientation; agricultural contracts; shadow areas.

JEL Classification: R11; Q01; O30.

* المؤلف المرسل.

مقدمة

تسعى الدولة الجزائرية إلى النهوض بالقطاع الاقتصادي وترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات من خلال تنمية محلية مستدامة، وتشكل مناطق الظل هدف أساسي ضمن العديد من البرامج المسخرة والجهود المتوالية لتنميتها، خاصة أن مناطق الظل يغلب عليها الطابع الفلاحي وتشكل المقاولة الزراعية أحد الحلول المستدامة التي تعالج مجموعة من القضايا المتشابكة الكابحة للإنتاجية والتنافسية في ظل التوجه العالمي نحو الزراعة الحديثة، والحاجة إلى معالجة المشكلات المتعلقة بالأمن الغذائي، فمستقبل الزراعة اليوم يؤول إلى المعرفة التكنولوجية العملية وإلى تفكير استراتيجي مقاولاتي وابتكاري من مختلف الفاعلين في الميدان.

وقد ركزت الدراسات السابقة الأجنبية حول "المقاولة الزراعية" على الدور الذي تلعبه المقاولاتية في استخدام التقنيات الحديثة وتحسين جودة وكمية الإنتاج الزراعي والتقليل من التكاليف، مع الإشارة إلى التحديات التي تواجه المزارع في الولوج إلى المقاولة الزراعية، نذكر منها دراسة: chihab Naima سنة (2021)، والتي هدفت إلى معرفة التوجه المقاولاتي الريادي لعينة من (15) شركة صغيرة ومتوسطة تشمل المزارعين والشركات والمعدات والمشاريع، حيث توصلت الدراسة إلى أن المجيبوت يبنون التوجه المقاولاتي الريادي وهناك نزعة لاعتماد استراتيجيات الجريئة وروح المخاطرة (Naima, 2021, pp. 218-242)، كما تظهر دراسة: Annie Royel وآخرون سنة (2020)، والتي هدفت إلى محاولة معرفة الاستخدام المحلي للتكنولوجيا الرقمية في قطاع الحبوب وقطاع المحاصيل المسببة للاحتباس الحراري، وقطاع الألبان من خلال استبيان موجه إلى منتجي القطاع الزراعي بمنطقة "كيبيك" بدولة كندا، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي في قطاع الزراعة يشكل ضرورة لضمان السيادة الغذائية ورفع القدرة التنافسية، والتحول الرقمي بالقطاع الزراعي بالمنطقة محل الدراسة يشكل تحديا كبيرا جدا (Annie, et al., 2020, pp. 02-26). أما على المستوى المحلي، نلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت موضوع "المقاولة الزراعية" خاصة "بمناطق الظل"، إلا أننا نجد بعض الدراسات التي تشير إلى أهمية القطاع الزراعي والتحديات التي تواجه الجزائر في سعيها الى تنمية مناطق الظل، نذكر منها دراسة: لبنى حصاص وشهر الدين شحماط سنة 2022، والتي هدفت إلى التنويه بالدور الهام الذي يمكن للمؤسسات الناشئة أن تقوم به للرفع من مستويات التنمية المحلية بمناطق الظل بالجزائر، من خلال تسليط الضوء على الفلاحة والصناعات التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة خاصة في القطاع الفلاحي والصناعات التقليدية تساهم في امتصاص البطالة وتمكين المرأة والرفع من معدلات التنمية، ناهيك عن تحقيق الأمن

والاستقرار بمناطق الظل (جصاص و شحماط، 2022، الصفحات 72-82)، ونشير أيضا إلى دراسة: بلال بشطة وعبد القادر بورمانة سنة 2020، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على مجهودات الجزائر في القطاع الزراعي كأحد ركائز النشاط الاقتصادي في الدولة، وتوصلت الدراسة إلى أن الواقع الاقتصادي للجزائر يفرض ضرورة التحول إلى اقتصاد متنوع ومتطور مقارنة بالإمكانات التي تتوفر عليها ويعتبر القطاع الزراعي ذو أفضلية وميزة تنافسية ما يجعل الاقتصاد الجزائري يقوم عليه (بلال و بورومانة، 2020).

وتتفق دراستنا الحالية مع هذه الدراسات السابقة من حيث: المنهج "الوصفي التحليلي" والهدف المتمثل في أهمية تطوير وتفعيل القطاع الزراعي كآلية للتنمية المحلية، وتتمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة الحالية في ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة المتمثلة في "المقاولة الزراعية" و"تنمية مناطق الظل"، بالإضافة إلى دراسة ميدانية لآراء "الطلبة الجامعيين بمناطق الظل" حول التوجه نحو المقاولة الزراعية.

ومن هذا المنطلق يمكننا صياغة تساؤلنا الرئيسي على النحو التالي:

ما مستوى توجه الطلبة الجامعيين نحو المقاولة الزراعية في مناطق الظل بولاية عنابة؟

ومن خلال هذا التساؤل الرئيسي يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ما المقصود بالمقاولاتية والمقاولة الزراعية، ومناطق الظل؟
- ما مستوى "إدراكات الرغبة" لدى الطلبة الجامعيين نحو المقاولة الزراعية في مناطق الظل بولاية عنابة؟
- ما مستوى "إدراكات الجدوى" لدى الطلبة الجامعيين نحو المقاولة الزراعية في مناطق الظل بولاية عنابة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات، يمكننا صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- يوجد توجه نحو المقاولة الزراعية لدى الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة عند مستوى معنوية 5 %.

ويندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية (02) فرضيات فرعية كالتالي:

- الفرضية الفرعية الأولى : يوجد توجه نحو المقاولة الزراعية لدى الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة من ناحية إدراكات الرغبة عند مستوى معنوية 5 %.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد توجه نحو المقاولة الزراعية لدى الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة من ناحية إدراكات الجدوى عند مستوى معنوية 5 %.

إن الهدف من هذه الدراسة هو تقديم إطار معرفي حول المقاولة الزراعية ومناطق الظل من خلال إبراز أدبيات الدراسة النظرية والتعرف على مستوى التوجه نحو المقاولة الزراعية لدى الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة، بغية تقديم بعض الاقتراحات في ضوء نتائج الدراسة والتي تساهم في تعزيز آليات التوجه نحو العمل المقاولاتي الزراعي لتنمية مناطق الظل في الجزائر، ومعظم الدراسات السابقة لم تتناول الموضوع من خلال النموذج المفسر للحدث المقاولاتي الذي قدمه كل من الباحثين Shapero و Sokol سنة (1982) والمتمثل في متغيرين وسيطيين للعوامل المفسرة للعمل المقاولاتي وهما: "إدراكات الرغبة"، و"إدراكات الجدوى". أما عن منهجية الدراسة، تم الاعتماد على "المنهج الوصفي التحليلي" من خلال: الاعتماد في الجانب النظري على مصادر المعلومات الثانوية من كتب ومجلات علمية أكاديمية باللغة العربية والأجنبية، والاعتماد في الجانب التطبيقي على جمع البيانات بواسطة استمارة الاستبيان بهدف التعرف على مستوى التوجه نحو المقاولة الزراعية من قبل الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج الاعلام الآلي "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS نسخة.(26)

تم تنظيم هذه الورقة البحثية في جزئيه النظري والتطبيقي، بطريقة تسمح بتقديم الإطار النظري والتأسيس للموضوع من خلال الاستناد إلى مجموعة من المراجع حول الموضوع، حيث تم توضيح مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة "بالمقاولة الزراعية" و"مناطق الظل" و"المقاولة الزراعية كتوجه لتنمية مناطق الظل ضمن الاقتصاد الرقمي"، أما في الجزء التطبيقي فقد اعتمدت دراستنا الحالية بشكل أساسي على أداة البحث العلمي المتمثلة في "استمارة الاستبيان" (الاستبانة) وشملت استمارة الاستبيان المخصصة لدراستنا الميدانية عرض لآراء واتجاهات عينة الدراسة المتمثلة في الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة، وقد تم الاعتماد على العينة العشوائية عن طريق توزيع الاستمارة (الاستبيان) بالمقابلة وتتضمن (10) عبارات تعكس التوجه نحو المقاولة الزراعية تعبر عن متغير "إدراكات الرغبة"، ومتغير "إدراكات الجدوى" ومعالجتها احصائيا باستخدام برنامج الاعلام الآلي "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS" نسخة (26).

1- مفاهيم أساسية حول مناطق الظل في الجزائر والمقاولة الزراعية

يعبر مصطلح "مناطق الظل" على دلالات سياسية، اجتماعية واقتصادية وأصبح هذا المصطلح أكثر تداولا في الجزائر من قبل السياسيين والاقتصاديين، والباحثين في علم الاجتماع، ونحاول في هذه الجزئية التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بمصطلح "مناطق الظل

بالجزائر" وإبراز مصطلح "المقاولاتية الزراعية" ومضامينه كخيار لتنمية هذه المناطق ضمن أطر الاقتصاد الرقمي.

1-1 مناطق الظل في الجزائر

لم يكن مصطلح مناطق الظل متداولا بكثرة في السابق، وقد ظهر بشكل بارز خلال مجلس الحكومة المنعقد بتاريخ 16 فيفري 2020، أين تم عرض تحقيقا بعنوان "معاناة مناطق الظل" من انجاز التلفزيون الجزائري بطلب من الرئيس "عبد المجيد تبون"، والذي أظهر المعاناة التي يعيشها قاطن المناطق المعزولة والتي عبر عنها بمصطلح "مناطق الظل"، وبعد خطاب رئيس الجمهورية في اجتماع الحكومة- الولاة، أصبح مصطلحا سياسيا، اجتماعيا واقتصاديا متداولا يستخدم على نطاق واسع ويعبر عن بؤر التخلف في أنحاء الوطن ويقصد به تلك المناطق المعزولة والنائية والمهمشة والمحرومة من التنمية، وبعد هذا الاجتماع تم الشروع في إحصاء مناطق الظل من أجل ضبط خارطة دقيقة لها مع ضرورة تقييم دقيق للاحتياجات ذات الأولوية (وردة و بسة ، 2021، الصفحات 10- 11). وتعرف مناطق الظل بأنها: "تلك المناطق المعزولة التي تفتقر إلى أدنى شروط الحياة، من قبيل غياب الكهرباء والغاز وشبكات المياه والطرقات والصرف الصحي والانارة العمومية فيما تنعدم المرافق والمنشآت الرياضية والصحية، بالإضافة إلى بعد المدارس والمراكز الصحية، حيث بقيت تعيش في الفقر والبطالة ولم تعرف أي تنمية منذ سنين عديدة" (زكريا و زنكري، 2021، صفحة 642)، وتعرف أيضا على أنها: "المناطق البعيدة والمعزولة والتي تعاني من حالة هشاشة حيث يشهد سكانها ظروفا معيشية صعبة ومزرية بسبب انعدام البنية التحتية الحيوية وأبسط ضروريات الحياة كالماء والكهرباء والغاز والمدارس وفرص العمل" .

ومما سبق ذكره يمكن الاشارة إلى أنه هناك إجماع من الباحثين والمعنيين بالأمر في تحديد وصف وتعريف لمصطلح "مناطق الظل" حيث يمكن القول أنها" "تلك المناطق التي تعاني من تردي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية، والتي تفتقر إلى أساسيات الحياة والعيش الكريم" (وزارة الداخلية، 2020).

ويعيش نحو 19 % من الجزائريين حالة فقر مستدام، خصوصا في ضواحي المدن، حيث تسعى الدولة الجزائرية إلى وضع خطة تأهيل عاجلة موجهة إلى هذه المناطق لتحسين ظروف العيش فيها وتوفير الأساسيات الضرورية وحل مشكلات التمدرس، وفي هذا المسعى خصصت الدولة الجزائرية اعتمادات مالية هامة لإنجاز هذه المشاريع قدرت بأكثر من 184

مليار دينار جزائري لإنجاز 12489 مشروع تنموي من بين قرابة 33 ألف مشروع موجه لفائدة مناطق الظل على المستوى الوطني، كما أكد في نفس السياق على وجود ورشات مفتوحة لمراجعة الجباية المحلية ما من شأنها السماح للبلديات بالحصول على المورد المالي كما أشار المستشار إلى أن قانون المالية لسنة 2021 قد رصد ميزانية بعنوان وزارة الداخلية بمبلغ 100 مليار دينار جزائري لمخططات البلدية للتنمية من ضمنها 50 مليار دينار جزائري ستذهب أساسا لتغطية حاجيات المشاريع الخاصة بمناطق الظل، بالإضافة إلى ما ستخصصه قطاعات اقتصادية واجتماعية أخرى.

2-1 النقائص التي تعاني منها مناطق الظل في الجزائر

تعاني "مناطق الظل بالجزائر" من مجموعة من المشاكل والنقائص التي تشكل تحديات جوهرية بالنسبة للدولة الجزائرية في مسعاها إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، يمكن ذكر أبرز هذه النقائص فيما يلي:

- ضعف الخدمات في مناطق الظل: لقد فشلت الدولة الجزائرية في العهود الماضية في إقامة نمط توزيع منتظم وعادل للاستثمارات في كل ربوع البلاد، وهو ما أسفر عن وجود العديد من المناطق التي تعاني التهميش الاقتصادي والاجتماعي، وهذا ما يتضح عند النظر لمؤشرات تتعلق بمستوى الخدمات والمرافق ومؤشرات الصحة والتعليم وغيرها، حيث نجد مناطق تفتقر للمرافق الضرورية في مجال الصحة وتشهد ضعف الفرص التعليمية المتاحة خاصة فيما يتعلق بمتابعة التعليم الجامعي، كما تفتقر لفضاءات الترفيه وشبكات الكهرباء والغاز وتهيئة الطرقات حيث توجد العديد من البلديات في عزلة تامة؛

- ضعف الموارد المحلية: تعاني جل مناطق الظل في الجزائر من ضعف في تحصيل مواردها المحلية، إذ أن العديد من البلديات الموجودة في الحدود مثلا لا تغطي مداخيلها المحلية حجم احتياجات سكانها المحليين، وترجع أسباب ضعف الموارد المحلية في مناطق الظل خاصة الحدودية إلى ضعف البنيان الزراعي والصناعي والسياحي؛

- ارتفاع نسبة البطالة وزيادة معدلات النزوح: إن ارتفاع نسبة البطالة في مناطق الظل أدى إلى زيادة معدلات النزوح من هذه المناطق، بشكل يحرمها من قوتها البشرية العالية ويخلق مجتمعات عشوائية داخل الحواضر الكبرى، ولقد شهدت الجزائر انتشارا واسع للبناء الفوضوي داخل الحواضر الكبرى في السنوات الماضية؛

- تدني مستوى المعيشة: إن تحقيق تنمية غير متوازنة أيا كانت أسبابها سواء بسبب ضعف الموارد أو عدم التجانس الجماعي بين السكان، يؤدي إلى التوزيع غير المتكافئ للدخل والثروة وإلى

انتشار الفوارق داخل المجتمع، وهو ما يخلق مشكلة تقسيم الطبقات التي تحدث عنها "كارل ماركس" في كتاباته، فعدم المساواة في الادخار والاستثمار يتسبب في ضعف القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة والفقيرة والتي تكون غير قادرة على الاستهلاك بسبب انخفاض معدل الأجور أو دخل رأس المال، مع أن مداخيل الدولة ليست متدنية لاسيما بعد ارتفاع أسعار البترول (الزهراء، 2022، الصفحات 267- 268)؛

- الأسباب الأمنية التي عرفتها الجزائر (مزياني و سرير ، 2022، صفحة 598): إن التحول أو التخلي عن النظام الاشتراكي أدى على التراجع التنموي في هذه المناطق وخاصة في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وذلك لعدة أسباب وخاصة الأسباب الأمنية التي عرفتها الجزائر مما أدى إلى نزوح ريفي نحو المدن، والذي أثر سلبا على مردود هذه المناطق الريفية وخاصة المجال الفلاحي، وأصبحت معظم القرى والأرياف خالية من السكان ومن الحركة السياحية التي شهدتها هذه المناطق سياحة داخلية أو خارجية.

3-1 المقاولاتية الزراعية والاقتصاد الرقمي

من المؤكد أنه ليس كل المزارعين جميعا مقاولين، لكن أصبحت المقاولة الجانب الأهم من الزراعة، وحدد (Kola) و 1999 (Kalio) أن الميزة التنافسية للزراعة تعود لأصحاب المشاريع أي المقاولين أنفسهم، ويقدم الكاتب البولندي 1993 (Duczkowska Malus) تعريفا واسعا للمقاول الزراعي، حيث يصنف كل الأنشطة التي تساعد المزارعين على التكيف مع الاقتصاد الحر كمقاولاتية، هذا ما يجعل المقاولين الزراعيين على عدة أصناف، حيث أنشطتها لا ترتبط بالضرورة بحجم المزرعة أو اجمالي الإيرادات أو تصنيف الإنتاج أو المنطقة الجغرافية، فبدلا من محاولة تقسيم المقاولين على حسب حجم المزرعة، فإنه من المفيد أكثر لتصنيف المقاولة الزراعية على أساس إستراتيجية الأعمال التجارية (سميرة و تابث أول، 2022، صفحة 112). وإن استكشاف الميزة التنافسية للأعمال الفلاحية لا يزال يوفر فرصا كبيرة للأبحاث المستقبلية وعلاوة على ذلك، يضم قطاع الأعمال الفلاحية أيضا المقاولات الصغيرة والمتوسطة، وعلى هذا الأساس لا بد من مراجعة مصادر الميزة التنافسية لهذه المقاولات من أجل توفير رؤية شاملة، وبهذا الصدد فقد اقترحت دراسات عديدة مصادر أخرى للميزة التنافسية للمقاولة الفلاحية يمكن ذكرها كما يلي (عمار، 2020- 2021، الصفحات 16-17): -حجم المقاولة، رأس المال غير الملموس، العمل التعاوني، الممارسة البيئية. ويمكن التمييز بين نوعين من المقاولة الفلاحية وهما:

- **المقاولة الفلاحية الريفية:** وهي المقاولة التي تكون وسط محيط ريفي، وتتميز هنا بكون صاحبها يملك معارف وكفاءات تنظيمية يسمح له بتجسيد مهاراته وقدراته على الابداع، تنويع نشاطاته واستعماله طرق جديدة في التواصل مع المستهلكين؛

- **المقاولة الفلاحية الحديثة:** هذا النوع من المقاولة يبحث دائما على تطوير هياكل الإنتاج، كما أن مفهوم الحداثة هنا مرتبط بحجم المستثمرة الفلاحية، حجم الاستثمار التقني وبتقسيم العمل. فالمقاول هنا يملك القدرة على تعبئة موارد الإنتاج من أجل خلق قيمة مضافة، رفع حجم الإنتاج أو فتح منافذ جديدة، كما أن المقاول يقوم بترشيد حجم الإنتاج في مزرعته وينوع حجم استثمار رأس ماله من أجل خفض حجم المخاطر المالية.

4-1 المقاولة الزراعية والاقتصاد الرقمي

تم ادخال مفهوم الاقتصاد الرقمي في عام 1995 من قبل الاقتصادي الكندي Don Trapscott وهذا بعد بداية انتشار الانترنت كشبكة عالمية، وبعد مرور أكثر من 20 سنة شهد الاقتصاد الرقمي تطورا هائلا يتمثل في ابتكار العديد من التكنولوجيات كالهواتف الذكية وتطبيقاتها، والمواقع التفاعلية، والشبكات الاجتماعية، والحوسبة السحابية وانترنت الأشياء، وتجسد هذه التكنولوجيا الإمكانات النابعة من قوة الربط الشبكي للاقتصاد الرقمي وقدرته الهائلة في دعم كل من النمو والتنمية الاقتصادية (كنزة و ودهان، 2019، صفحة 300)، وقد وصف الدكتور "جمال داود سلمان" (جمال، 2018، صفحة 54) في كتابه "اقتصاد المعرفة" القرن الواحد والعشرين بعصر الاقتصاد الرقمي، أو عصر اقتصاد الأنترنت أو اقتصاد ثورة تكنولوجيا المعلومات التي حفزتها الالكترونات الرقمية والتي دفعت بالمعلومات إلى وضع صارت فيه تمثل واحد من أهم عوامل الثورة.

ورغم عدم وجود تعريف محدد متفق عليه للاقتصاد الرقمي إلا أنه يمكن في هذا السياق الإشارة إلى التعريف المقترح من قبل "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" بكونه يمثل: "جميع الأنشطة التي تعتمد على استخدام المدخلات الرقمية بما في ذلك التقنيات الرقمية، والبنية التحتية الرقمية، والخدمات الرقمية، والبيانات أو تلك التي يساعد استخدام مدخلات رقمية على دعمها وتعزيزها بشكل كبير، بما يشمل جميع المنتجين والمستهلكين، بما في ذلك الحكومة" (هبة و قعلول، 2021، صفحة 06). ويتم في بعض الأحيان تعريف "الاقتصاد الرقمي" بشكل ضيق على أنه يشمل المنصات الالكترونية على شبكة الانترنت وأنشطتها الملازمة - ولكن - وبمعنى أوسع فإن كافة الأنشطة التي تستخدم البيانات الرقمية هي جزء من الاقتصاد الرقمي. وبالتالي، وفي الاقتصاديات الحديثة يمكن أن يشكل الاقتصاد الرقمي جزءا أساسيا من معظم

اقتصاديات الدول، بدءا من قطاع "الزراعة" إلى مجال البحث والتطوير (صفا، 2021، الصفحات 01-02).

ويمكن اعتبار التوجه الزراعي ناحية الاقتصاد الرقمي هو توجه "مقاولاتي" حيث يعرف التوجه المقاولاتي بأنه (Mokhtar, Mohd , & Aiman , 16-18 October 2017, p. 08): "درجة الميل نحو السلوكيات المقاولاتية، مثل الحرص على العمل كمقاول". ويعتبر كل من Carter (1998) و M.Nally (2001) من بين المؤلفين الأكثر حداثة الذين يقولون بأنه يمكن استخدام نفس الأساليب المستخدمة في دراسة المقاولين لدراسة المزارعين عموما والمزارعين الحديثين خصوصا من خلال عرض سمات المقاولاتية بما يتناسب مع نظرائه في الأعمال غير الزراعية، إذ أن المزارعين قد اكتسبوا خبرة كبيرة مع تقنيات المقاولة الحديثة فصار المقاولين الزراعيين لهم نفس وأكثر تطابقا مع الاهتمامات التجارية لزملائهم المقاولين غير الزراعيين في تشارك البناء والتصنيع والبيع بالتجزئة (ابراهيم و عمامرة، 2018، صفحة 164). ويعد Shapero و Sokol (1982) من الرواد الأسطوريين الذين اهتموا بالعناصر المفسرة لاختيار المقاولاتية، لأن نموذجهم سعى إلى تفسير الحدث المقاولاتي (دراسة العناصر المفسرة لاختيار المقاولة) من المسار العملي بدلا من المسار الوظيفي، ووفقا لهذا النموذج هناك ثلاثة عوامل (انتقالات) مسببة للعمل المقاولاتي متمثلة في: (الانتقالات السلبية، الانتقالات الوسيطية، الانتقالات الإيجابية) ما يبرز متغيرين وسيطيين وهما: "إدراكات الرغبة"، و"إدراكات الجدوى" (محمد، وبوسيف، و بن حبيب، 2018، صفحة 271)، هذه الادراكات هي نتاج البيئة الثقافية والاجتماعية وتحدد الخيارات الشخصية وهي موضحة كما يلي (العياشي، وغياد ، و بنوريدة، 2021، صفحة 80):

- **إدراكات الرغبة:** بدأت في أعقاب الانتقالات الإيجابية والظروف الوسيطية والتي تشكلت أساس نظام القيم الفردية، هذه الأخيرة تبنى على أساس تأثير العوامل الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد وعلى وجه الخصوص العائلة والأقارب، السياقات المهنية (الزملاء) والمدرسية (المعلم)، تتشكل من التجارب السلبية السابقة مثل الإخفاقات في المغامرات المقاولاتية التي تعتبر كتحدي ويعزز من إدراكات الرغبة لدى الفرد؛

- **إدراكات الجدوى:** تتكون من إدراك الموارد المالية، التقنية، والبشرية، هذه تتمثل في العوامل الضرورية الداعمة للإنشاء، توافر المشورة والمساعدة البشرية (الزوج والأصدقاء والزملاء)، والتقنية كالتكوين المقاولاتية، كل هذا يؤثر على إدراكات الجدوى.

وعليه يتضح: أن انتهاج استراتيجية المقاولة الزراعية تساهم بشكل كبير في التنمية المحلية وترقية مناطق الظل بالجزائر وأن العلاقة الارتباطية بينهما تتشكل من الاستخدامات المتنوعة للزراعة الرقمية لتحسين الأداء الزراعي والتحكم في العوامل المؤثرة على النمو والإنتاج، مثل تحديد توقيت الرش والغذاء وتحديد مستويات الضوء والرطوبة، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تعزز الزراعة الرقمية تنمية مناطق الظل عن طريق:

- تحسين الإنتاج والأرباح الزراعية وزيادة الدخل والاعمار الاقتصادي، فكلما زادت التحديات في الزراعة في مناطق الظل، كلما أصبحت الزراعة الرقمية أهم عوامل لتحسين الأداء الزراعي وتعزيز تنمية مناطق الظل؛

- يمكن استخدام الزراعة الرقمية في تحسين الاستثمارات والإنتاجية في مناطق الظل عن طريق توفير المعلومات والأدوات اللازمة لتحسين عملية الزراعة.

2- الدراسة الميدانية

بغرض تحقيق أهداف الدراسة، تم الاستعانة بالاستبيان لجمع المعلومات من خلال توزيعها على أفراد عينة الدراسة، سنحاول أن نوضح مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب الإحصائية المناسبة لخصائص مجتمع وعينة الدراسة حسب متطلبات الموضوع، بغرض الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة علمية، مع عرض النتائج ومناقشتها.

2-1 الطريقة والأدوات

سنحاول أن نوضح مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب الإحصائية المناسبة لخصائص مجتمع وعينة الدراسة حسب متطلبات الموضوع.

2-1-1 مجالات ومتغيرات الدراسة

وتتمثل في المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني:

- المجال المكاني: ويتمثل في عينة الطلبة الجامعيين في مناطق الظل على مستوى بلديات ولاية عنابة.

- المجال البشري: ويتمثل في الأفراد الذين تمت عليهم الدراسة وهم: الطلبة الجامعيين على مستوى مناطق الظل في ولاية عنابة.

- المجال الزمني: وهو الفترة التي يتم فيها اجراء البحث وتوزيع الاستبيانات وتحليلها حيث امتدت من تاريخ "04/ 2022" إلى "03/ 2023".

- متغيرات الدراسة وطرق قياسها: تم الاعتماد في دراسة مستوى التوجه المقاولاتية الزراعية من قبل الطلبة الجامعيين في مناطق الظل على مستوى ولاية عنابة، على النموذج المفسر

للحدث المقاولاتي الذي قدمه كل من الباحثين Shapero و Sokol سنة (1982) والمتمثل في متغيرين وسيطيين للعوامل المفسرة للعمل المقاولاتي وهما: "إدراكات الرغبة"، و"إدراكات الجدوى"، ووفق المتغيرين تم استنباط (10) عبارات ممثلة في الفقرات المكونة للاستبيان (الملحق رقم 1).

2-1-2 مجتمع وعينة الدراسة

يتطلب البحث العلمي تحديدا دقيقا لمجتمع الدراسة الذي يعتبر أحد العوامل الأساسية التي يجب على الباحث تحديدها وحصرها قبل الانطلاق في دراسته، ويعرف مجتمع الدراسة على أنه: " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، تجمعها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث والتقصي" وبالنسبة لدراستنا هذه فقد تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين في تخصصات (التسيير والاقتصاد، الفلاحة)، في مناطق الظل على مستوى ولايتي عنابة.

وتعرف عينة الدراسة على أنها: " مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من مجتمع البحث لتمثيله في الدراسة" وفي دراستنا الحالية تمثلت عينة الدراسة الطلبة الجامعيين في تخصصات (التسيير والاقتصاد، الفلاحة) في مناطق الظل على مستوى بلديات ولاية عنابة، وقد تم الاعتماد على العينة العشوائية عن طريق توزيع الاستمارة (الاستبيان) بالمقابلة، حيث توجهنا إلى مناطق الظل على مستوى البلديات عينة الدراسة. وقد تم توزيع مجموعة من الاستمارات على الطلبة الجامعيين والمقدرة ب 49 مفردة، ونسبة الردود كانت 100 % من العدد الإجمالي للاستمارات الموزعة، ومنه اشتملت عينة الدراسة على (49) مزارع صاحب مستثمرة فلاحية في مناطق الظل على مستوى ولاية عنابة. موزعة كما يلي:

الجدول رقم (1): عدد الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة في بلديات ولايتي عنابة

البلدية	عدد الطلبة الجامعيين
بلدية شطايبي	20
بلدية واد العنب	12
بلدية برحال	10
بلدية عين الباردة	07
المجموع	49

المصدر: من إعداد الباحثين

2-2 صدق أداة الدراسة وتباثها

لاختبار صدق أداة الدراسة نستخدم في ذلك طريقتين هما:

- الصدق الظاهري: وهو التأكد من صدق الاستبانة ظاهريا بحيث قمنا بعرض هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال البحث العلمي، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها هؤلاء المحكمون قمنا بتعديل الاستبانة وإخراجها في شكلها النهائي القابل للتوزيع على عينة الدراسة.

- الصدق البنائي: وهو استخراج معامل الثبات طبقا لاختبار "ألفا كرونباخ Alfa Cronbach" ودراسة الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان كافة، أما الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، والصدق يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

- صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان: وذلك عن طريق حساب درجة ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لجميع عبارات البعد الذي تنتمي إليه، ومن أجل القيام بهذا الاختبار قمنا بحساب معامل ارتباط "بيرسون Pearson" بين درجة كل عبارة من عبارات المتغير والدرجة الكلية لجميع عبارات هذا المتغير. وإتضح لنا أن جميع عبارات بعد إدراكات الرغبة وعبارات بعد إدراكات الجدوى دالة احصائيا عند مستوى معنوية (5 %)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد التوجه المقاولاتي مع الدرجة الكلية لكل بعد

أبعاد التوجه المقاولاتي	إدراكات الرغبة	إدراكات الجدوى
معامل الارتباط (** دال احصائيا)	0.424**	0.369**

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على التحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss

يتضح من الجدول رقم (2): أن جميع عبارات بعد إدراكات الرغبة دالة احصائيا عند مستوى معنوية (5 %) حيث بلغت (0.424)، أما بعد إدراكات الجدوى فقد جاءت العبارات موجبة حيث بلغت (0.369)، وأن جميع عبارات بعد إدراكات الجدوى دالة احصائيا عند مستوى معنوية (5 %)،

- ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة ثم استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وفقا لإجابات أفراد العينة استخدمنا مقياس "ألفا كرونباخ" من أجل معرفة مدى ثبات أداة القياس على مستوى الاتساق الداخلي، والجدول التالي يوضح مخرجات البرنامج الاحصائي المستخدم:

الجدول رقم (3): معامل الثبات لأبعاد التوجه المقاولاتي طبقا لاختبار ألفا كرونباخ

الأبعاد	إدراكات الرغبة	إدراكات الجدوى	التوجه المقاولاتي
معامل ألفا كرونباخ	0.751	0.802	0.776

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على التحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة معامل "ألفا كرونباخ" بلغت قيمته الاجمالية (0.776) أي 77.6 % وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عالية تشير إلى أن هناك ثباتا في الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان. وعليه نستطيع القول أنه: في حال إعادة تطبيق الأداة على نفس العينة في ظروف مماثلة فإننا سنحصل على نفس النتائج، وأن جميع أفراد البحث استجابت بصدق عال وثبات على مفردات المقياس.

- الطريقة المستخدمة للقياس: صممت استمارة الاستبيان الخاص بالدراسة الحالية وفقا لمقياس ليكرت الخماسي الذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات، وقد كانت الخيارات المتاحة أمام كل عبارة كما يلي: (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة)، وقد تم التوضيح للأفراد العينة المستجوبين على ضرورة اختيار إجابة واحدة فقط أمام كل عبارة. ولتحديد طول الخلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1 = 4) ثم تقسيمه على عدد الخلايا (5/4 = 0.8)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية.

2-3 النتائج ومناقشتها

سنحاول الربط بين ما تم تناوله في الإطار النظري العام وبين ما هو ميداني وذلك من خلال عرض ومناقشة الجانب التطبيقي لموضوع للدراسة.

2-3-1 عرض نتائج الدراسة

نتطرق إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال عرض (بيانات الاستبيان) للعينة المدروسة، والتعليق عليها احصائيا بعد مراجعة قوائم الاستبيان وتبويبها، وجدولة النتائج.

- عرض بيانات الاستبيان المتعلقة بالتوجه نحو المقاولة الزراعية: ويتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (4): عرض البيانات وفق أبعاد التوجه المقاولاتي نحو الزراعة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
ادراكات الرغبة	3.77	0.790	مرتفع	1

ادراكات الجدوى	3.60	0.810	مرتفع	2
الاتجاه العام	3.68	0.800	مرتفع	

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على التحليل الاحصائي ن باستخدام برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3): أن اتجاهات أفراد العينة نحو كل بعد من أبعاد التوجه نحو المقاولة الزراعية (إدراكات الرغبة، إدراكات الجدوى) كان ضمن الرضا "المرتفع" وذلك بقيمة متوسطات حسابية (3.77، 3.60) على الترتيب وبانحراف معياري قدره (0.790، 0.810) على التوالي أيضا، ومثل الاتجاه العام للطلبة الجامعيين بمناطق الظل درجة رضا "مرتفعة" وهذا ما يدل عليه المتوسط الحسابي المرجح العام والذي بلغ (3.68) والانحراف المعياري والذي قدر ب (0.800)، في حين كان ترتيب الأبعاد كالتالي: إدراكات الرغبة شكل المرتبة الأولى، يليه إدراكات الجدوى في المرتبة الثانية.

اختبار الفرضيات

- اختبار الفرضية الرئيسية: يوجد توجه نحو المقاولة الزراعية لدى الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة عند مستوى معنوية 5 %.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار T- test للعينة الواحدة بالاعتماد على المقياس (3) وهو متوسط أبعاد مقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

H0: لا يوجد توجه نحو المقاولة الزراعية لدى الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة عند مستوى معنوية 5 %؛

H1: يوجد توجه نحو المقاولة الزراعية لدى الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة عند مستوى معنوية 5 %.

الجدول رقم (5): نتائج اختبار T- test للعينة الواحدة للتوجه المقاولاتي نحو الزراعة

التوجه المقاولاتي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجةالحرية	مستوى الدلالة
ادراكات الرغبة	3.77	0.790	12.40	51	0.00
ادراكات الجدوى	3.60	0.810	7.98	51	0.00
المجموع	3.68	0.800	10.19	51	0.00

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على التحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (5)، أن الاختبار دال احصائيا وفق بعد "ادراكات الرغبة" حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (12.40ج) ومستوى الدلالة بلغ (0.00) وهو أقل من

(0.05) وهذا ما يدل على وجود توجه وفق بعد "ادراكات الرغبة" على مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في مناطق الظل نحو المقاولة الزراعية، كما تبين أن الاختبار دال احصائيا وفق بعد "ادراكات الجدوى" حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (7.98) ومستوى الدلالة بلغ (0.00) وهو أقل من (0.05) وهذا ما يدل على وجود توجه وفق بعد "ادراكات الجدوى" على مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين نحو المقاولة الزراعية، كما يتبين أن المتوسط الحسابي الاجمالي بلغ (3.68) والإنحراف المعياري الاجمالي بلغ (0.800) وهي درجة رضا مرتفعة حسب الاتجاه العام لسلم ليكرث الخماسي، والاختبار دال احصائيا حيث بلغت قيمة (T) الاجمالية (10.19) ومستوى الدلالة بلغ (0.00) وهو أقل من (0.05) وهذا ما يدل على وجود توجه لدى الطلبة الجامعيين في مناطق الظل عينة الدراسة نحو المقاولة الزراعية.

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1: يوجد توجه نحو المقاولة الزراعية لدى الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة عند مستوى معنوية 5 %.

2-3-2 مناقشة نتائج الدراسة

نتطرق إلى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها والتعليق عليها احصائيا:

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن اتجاهات أفراد العينة نحو كل بعد من أبعاد التوجه المقاولاتي نحو النشاط الزراعي (إدراكات الرغبة، إدراكات الجدوى) كان ضمن الرضا "المرتفع" وذلك بقيمة متوسطات حسابية (3.77، 3.60) على الترتيب وبانحراف معياري قدره (0.790، 0.810) على التوالي أيضا، ومثل الاتجاه العام للطلبة درجة رضا "مرتفعة" وهذا ما يدل عليه المتوسط الحسابي المرجح العام والذي بلغ (3.68) والانحراف المعياري والذي قدر ب (0.800)، وقد يفسر هذا إلى وعي الطلبة الجامعيين في مناطق الظل محل الدراسة بالتطور الحاصل في مجال الزراعة وأهمية الولوج إلى العمل المقاولاتي، ويمكن تفسير ذلك أيضا إلى انتشار الانترنت واستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي خاصة بين فئة الشباب ما يطرح وجود وعي رقمي بأهمية التحول نحو الممارسات والتقنيات الحديثة.

- نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (5)، أن الاختبار دال احصائيا وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على

أنه: **يوجد توجه نحو المقاولة الزراعية لدى الطلبة الجامعيين في مناطق الظل بولاية عنابة عند مستوى معنوية 5 %.**

وقد نفسر نتيجة وجود توجه مقاولاتي من ناحية "إدراكات الرغبة" و"إدراكات الجدوى" إلى وجود النية المقاولاتية اتجاه ممارسة نشاط مقاولاتي في المجال الزراعي، والتأثير المعنوي للرغبة والجدوى المدركة الذي يعزز تنمية الروح والنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بمناطق الظل عينة الدراسة.

الخلاصة

حاولنا من خلال هذه الدراسة تحليل ومعالجة موضوع "تبني المقاولة الزراعية بمناطق الظل في الجزائر" وباعتبار "المقاولة الزراعية أحد الآليات الأساسية في الاقتصاد الرقمي، والذي تبذل الجزائر جهودا ومساع متواصلة لمجاراته، وإن توجه الدولة الجزائرية نحو تحقيق التوازن التنموي من خلال تنمية "مناطق الظل" يشكل تحدي كبير في ظل غياب استراتيجيات تراعي ظروف تلك المناطق والتي يغلب الطابع الريفي والحياة الفلاحية على معيشة سكانها وهذا ما يبرز مدى أهمية ولوج أصحاب الشهادات الجامعية الى المجال الزراعي باعتبار مستقبل الزراعة يكمن في التوجه نحو الابتكار وانتهاج الفكر المقاولاتي في تأسيس مشاريع زراعية منتجة، ومن خلال الدراسة الميدانية التي تم اجراؤها على مستوى عينة من الطلبة الجامعيين في مناطق الظل على مستوى ولايتي عنابة، وبالتطرق إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية، يتضح لنا أن الولوج إلى الاقتصاد الرقمي من بوابة العمل المقاولاتي الزراعي يتطلب توجها ونية ورغبة من قبل الفاعلين في الميدان وعلى رأسهم رغبة ونية الشباب في السعي إلى هذا التوجه.

وفيما يلي نستعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، مع تقديم مجموعة من الاقتراحات وآفاق لدراسات وأبحاث مستقبلية أخرى.

- نتائج الدراسة

- إن التوجه نحو المقاولة في القطاع الزراعي في مناطق الظل هو توجه مقاولاتي ابتكاري يساهم في تحقيق التنمية المحلية؛

- تشكل المقاولاتية الزراعة أداة لتحسين الأداء الزراعي وتعزيز تنمية مناطق الظل من خلال تحسين الإنتاج والأرباح الزراعية وزيادة الدخل والإعمار الاقتصادي، فكلما زادت تحديات الزراعة في مناطق الظل كلما زادت الحاجة إلى استخدام الاستراتيجيات الحديثة؛

- يشكل الاقتصاد الرقمي جزءا أساسيا في معظم اقتصاديات الدول، بدءا من قطاع "الزراعة" إلى مجال البحث والتطوير، والجزائر معنية بشكل مباشر بمختلف التطورات في هذا المجال خاصة في ظل وجود ارتباط مباشر ما بين القطاع الفلاحي ومناطق الظل؛

- شكل الاتجاه العام للتوجه نحو المقاولاتية الزراعية في مناطق الظل بولاية عنابة درجة "مرتفعة" وهو ما تعكسه قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب آراء أفراد العينة؛

- وجود توجه وفق بعد "ادراكات الرغبة" وبعد "ادراكات الجدوى" على مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية الزراعية؛

- من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية لأبعاد التوجه المقاولاتي نحو المقاولاتية الزراعية في مناطق الظل وحسب إجابات أفراد عينة الدراسة فإن ترتيب الأبعاد كان كالتالي: "بعد إدراكات الرغبة في المرتبة الأولى، يليه بعد إدراكات الجدوى في المرتبة الثانية؛

- التوصيات

- دعم الابتكارات ونشر أنظمة معلومات الزراعة الالكترونية بمناطق الظل؛

- الاهتمام بوضعية سكان مناطق الظل وخاصة الشباب خريجي الجامعات والاصغاء للتحديات التي تواجههم في مسارهم نحو تأسيس مشاريع فلاحية، وتحسين وضعية الطرقات والمرافق والبنى التحتية في المناطق الريفية وما تعلق بالتحديات التقنية واللوجستية من متطلبات النشاط كالاتصالات السلكية واللاسلكية والحاجة إلى الكهرباء والماء والمعاينة الدورية للخبراء والمهندسين الزراعيين التابعين للغرفة الفلاحية للمستثمرات الزراعية النشطة؛

- إن تشجيع خريجي الجامعات من الناحية المعنوية على الولوج الى الزراعة تلعب فيه المصالح الفلاحية للدولة الدور الكبير، وطرق التحفيز يمكن أن تتم ولو بطرق بسيطة كإنشاء فرق عمل أو تعاونيات تسعى إلى المبادرة في المجال، وعرض التقنيات الحديثة المستخدمة والتجارب الميدانية الناجحة حول العالم عبر المنصات الرقمية الرسمية للمصالح الفلاحية وعبر التلفزة العمومية وقنوات الإذاعة الوطنية؛

- التشجيع المادي لإنشاء المشاريع الفلاحية بمناطق الظل سواء تسهيل منح القروض المتعلقة باقتناء العتاد التكنولوجي الحديث وتخفيض الضرائب أو إعادة جدولتها بما يتوافق مع امكانيات المستثمرة الفلاحية؛

- تشجيع الشباب خريجي المعاهد والجامعات بمناطق الظل على الولوج إلى عالم الزراعة الحديثة مثل (الزراعة الدقيقة)، وتبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنشاط والتي لاتزال الممارسات البيروقراطية والجمود يغلب على طابعها الإداري؛

- ضرورة اشراك الجامعات والمعاهد الفلاحية والمدارس العليا في القرارات الاستراتيجية بالإضافة إلى إشراك المزارعين وأصحاب المستثمرات الفلاحية في الملتقيات والمنتديات العلمية الأكاديمية حول القطاع؛

- الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال النشاط الزراعي خاصة: (ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية)؛

- تشجيع الاستثمار بمناطق الظل وجذب مستثمرين سواء من الجزائر أو خارج الجزائر من خلال إرادة سياسية ومنظومة قانونية تعمل على تسهيل شروط وآليات الاستثمار في المجال الفلاحي وجذب التكنولوجيات الحديثة واستخداماتها بتلك المناطق.

المراجع

إبراهيم مزياني، و عبد الله رابح سرير . (2022). دور الجماعات المحلية في تنمية مناطق الظل في الجزائر (دراسة حالة بلدية منشونش ولاية بسكرة) . مجلة الناقد للدراسات السياسية، 06(02).

بشطة بلال، و عبد القادر بورومانة. (2020). واقع تطوير القطاع الزراعي للتحول نحو التنويع الاقتصادي في الجزائر. مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة.

بن أشنهو سيدي محمد، سيد أحمد وبوسيف، و عبد الرزاق بن حبيب. (2018). نموذج Sokol و Shapiro للنية المقاولاتية: دراسة حالة طلبة الماستر. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 07(03).

بوحصان زكريا، و ميلود زنكري. (2021). إمكانية تجسيد سياسة التكفل بمناطق الظل الريفية في إطار التوجه نحو الاعتماد على المالية الإسلامية بالجزائر. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 08(02).

بوسكان فاطمة الزهراء. (2022). تنمية مناطق الظل في الجزائر: الرهانات والتحديات. مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، 06(02).

حمدوش وردة، و سامي بسة . (2021). ماهية مناطق الظل وقراءة في وضعية البرنامج الاستعجالي الخاص بمناطق الظل. مجلة السياسة العالمية.

داود سلمان جمال. (2018). اقتصاد المعرفة، (مملكة البحرين، اليازوري، 2018). مملكة البحرين: اليازوري.

زرزار العياشي، كريمة وغياد ، و حمزة بنوريدة. (2021). دراسة تحليلية لأبعاد التوجه المقاولاتي وفق نموذج الحدث المقاولاتي Shpero وSokol، JEGE. *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship*، *04*(01).

سعي عمار. (2020- 2021). محددات الكفاءة للمقاولة الفلاحية في الجزائر-دراسة عينة لمقاولي زراعة البطاطا في ولاية الوادي. أطروحة دكتوراه مقدمة في علوم التسيير، 16- 17. ورقلة (الجزائر)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر).

لبنى جصاص، و شهر الدين شحماط. (2022). دور المؤسسات الناشئة في التنمية المحلية لمناطق الظل في الجزائر. المجلة الشاملة للحقوق، 02(04).

مجداوي سميرة، و وسيلة تابث أول. (2022). المقاولة الفلاحية كأداة لتنشيط القطاع الفلاحي في الجزائر – حالة ولاية تلمسان. مجلة الوراثة والتنوع البيولوجي، 06(03).

محمد صفا. (2021). كيفية قياس مدى التحول الرقمي في البلدان العربية. تاريخ الاسترداد 12 12، 2021، من arabdevelopmentportal.com: https://arabdevelopmentportal.com/ar/blog/how-measure-digital-transformation-arab-countries (consulté le 12/12/2021)؛

وزارة الداخلية. (2020). التعليمة رقم 10881. الجزائر.

Annie, R., De marcellis, N., Peignier, I., Warin, T., Panot , M., & Mondin, C. (2020). Les enjeux du numérique dans le secteur agricole Défis et Opportunitès, Rapports de projets. Cannada: Cirano allier Savoir et Decision.

Naima, C. (2021). L'orientation entrepreneuriale des PME agricoles de la région Fez-Meknés: A Qualitative Study. Revue International du chercheur, 02(04).

Mokhtar, R., Mohd , R., & Aiman , M. (16-18 October 2017). 7th International conference on trade- Business- Economics and Law . Modelling of entrepreneurial intention among politeknik Malaysia students using partial least squares- structural equation modlling(Pls-Sem (p. 08). Cambridge United Kingdom: Oxford Conference series, University of Cambridge Newnham College.

قائمة المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية

Ibrahim Mazyani and Abdullah Rabih Sarir. (2022). The role of local communities in the development of gray areas in Algeria (case study of the commune of Manshunche, Province of Biskra). Al-Naqed Journal of Political Studies, 06(02.(

Bashta Bilal and Abdelkader Borumana. (2020). The reality of the development of the agricultural sector for the shift towards economic diversification in Algeria. Excellence Journal of Economics and Management Research.

Ibn Achenho Sidi Mohamed, Sayed Ahmed and Boussif, and Abd al-Razzaq bin Habib. (2018). The Sokol and Shapiro model of entrepreneurial intention: a case study of master's students. Journal of the performance of Algerian institutions, 07 (03.(

Bouhsan Zakaria and Miloud Zenkari. (2021). The possibility of embodying the policy of sponsoring shadowy rural areas as part of the trend towards the use of Islamic finance in Algeria. Review of financial, accounting and administrative studies, 08(02.(

Boscan Fatima Zahraa. (2022). The development of gray areas in Algeria: issues and challenges. Journal of Constitutional Law and Political Institutions, 06(02.(

Hamdouch Warda and Sami Bassa. (2021). What are the gray areas and read the status of the emergency program for gray areas. Journal of World Politics.

Daoud Salman Jamal. (2018). Knowledge Economy, (Kingdom of Bahrain, Al-Yazouri, 2018). Kingdom of Bahrain: Al-Yazuri.

Zarzar Ayachi, Karima Waghyad and Hamza Banourida. (2021). An analytical study of the dimensions of entrepreneurial orientation according to the entrepreneurial event model Shpero and Sokol, JEGE. Journal of Economic Growth and Entrepreneurship, 04(01).

Ammar's quest. (2020-2021). Determinants of the effectiveness of agricultural contracting in Algeria - A survey study of potato cultivation contractors in the province of El

Oued. Doctoral thesis, Introduction to Management Sciences, 16-17 Ouargla (Algeria), Algeria: Kasdi Merbah University, Ouargla (Algeria).

Lubna Jassas and Shahr El Din Shehmat. (2022). The role of emerging institutions in the local development of gray areas in Algeria. The Complete Journal of Rights, 02 (04).

Majdawi Samira and Wasila Tabeth first. (2022). Agricultural contracting as a tool for revitalizing the agricultural sector in Algeria - the case of the State of Tlemcen. Journal of Genetics and Biodiversity, 06(03).

Mohammad Safa. (2021). How to measure the extent of digital transformation in Arab countries. Retrieved December 12, 2021, from arabdevelopmentportal.com: https://arabdevelopmentportal.com/blog/how-measure-digital-transformation-arab-countries (accessed 12/12/2021);

Annie, R., De marcellis, N., Peignier, I., Warin, T., Panot, M., & Mondin, C. (2020). Digital challenges in the agricultural sector Challenges and Opportunities, Project reports. Canada: Cirano combining Knowledge and Decision.

Naima, C. (2021). The entrepreneurial orientation of agricultural SMEs in the Fez-Meknés region: A Qualitative Study. International review of the researcher, 02(04(.

Mokhtar, R., Mohd, R., & Aiman, M. (16-18 October 2017). 7th International conference on trade- Business-Economics and Law. Modeling of entrepreneurial intention among politeknik Malaysia students using partial least squares- structural equation modeling (Pls-Sem (p. 08). Cambridge United Kingdom: Oxford Conference series, University of Cambridge Newnham College.